المسيحية

الخطية الأصلية

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن الخطية الاصلية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - 00:00:00

عشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. المرة اللي فاتت اتكلمنا عن القسم الاول من العقيدة المسيحية. سيولوجي العقيدة في الله الثالوث النهاردة هنتكلم عن القسم الثاني من العقيدة المسيحية. العقيدة في الانسان او الطبيعة الانسانية اللي المقصود منها - 00:00:30

القضية الاصلية. حابب اقول في البداية ان العقائد المسيحية مرتبطة ببعض. ولو نقضت عقيدة منهم غالبا كل العقائد اللي بعدها تنهدم وتسقط. فلو حبيت اقول ما هي العقيدة الاساسية القاعدة - 00:00:50

اللي لو سقطت وانهدمت تسقط وتنهدم كل العقائد المسيحية الاخرى اقدر اقول الثالوث او الخطية الاصلية. طبعا المواضيع دي هتبان اكتر لما نشرح الخطية الاصلية والتجسد والصلب والفداء. لكن لازم تاخد في بالك ان السالوس والخطايا الاصلية هم - 00:01:06

الاساس. لو ما فيش خطية اصلية لا توجد حاجة للتجسد ولا توجد حاجة للصلب والفداء. ولو ما فيش سالوس يبقى مش هينفع يحصل تجسد ومش هينفع يحصل صلب وفداء. قصة الخطية الاصلية متعلقة بالخطية التي وقع فيها ادم - 00:01:26

عليه السلام. لكن لازم احنا كمسلمين ناخد بالنا من نقطة في غاية الاهمية. الا وهي ان القصة اللي بيؤمن بها المسيحي تلف اختلافات كثيرة جدا وجوهرية عن القصة اللي بيؤمن بها المسلم. فبالتالي قصة خلق ادم ووضعه في الجنة - 00:01:46

والاختبار اللي ربنا عمله لادم في الجنة القصة دي في الاسلام مختلفة تماما عن القصة في المسيحية واليهودية. وفينو نقطة اخرى في غاية الاهمية الا وهي ان رغم ان مصدر القصة واحد عند اليهود وعند المسيحيين الا ان اليهود لا - 00:02:06

يؤمنون اطلاقا بموضوع الخطايا الاصلية. فبالتالي اللي انا عايز اقوله ان فكرة الخطية الاصلية تفسير مسيحي لنصوص مقدسة يهودية. اليهود ما بيوافقوش المسيحيين على هذا الفهم وعلى هذا التفسير. لو نقرأ مع بعض النصوص الهامة - 00:02:26

المتعلقة بالخطية الاصلية في سفر التكوين نبدأ من سفر تكوين الفصل الاول او الاصحاح الاول من العدد رقم ستة وعشرين النص بيقول وقال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى - 00:02:46

بهائم وعلى كل الارض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الارض فخلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرا وانثى خلقهم. وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملؤوا الارض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض - 00:03:06

من خلال هذه النصوص بنفهم ان في اتفاق ما بين العقيدة الاسلامية والعقيدة المسيحية ان ادم هو اخر مخلوق حي خلقه الله عز وجل على الارض وربنا سخر لادم عليه السلام الارض كلها - 00:03:31

وسلطوا على كل ما في الارض. ندخل بقى على الفصل الثاني من سفر التكوين او الاصحاح الثاني من العدد رقم سبعة بيقول وجبل رب الاله ادم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة حياة فصار ادم نفسا حيا. وغرس - 00:03:49

الرب الاله جنة في عدن شرقا. ووضع هناك ادم الذي جبله وانبت الرب الاله من الارض شجرة شهية للنظر وجيدة للاكل وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر. خلي بالك هنا في تفاصيل دقيقة غير مذكورة عندنا في القرآن. على سبيل المثال ان

الجنة دي في عدن - 00:04:09
شرقا فهل هو يقصد عدن اللي هو بلاد باب الواشور ما بين النهرين وبعدين بنلاقي ان الاله بيسمي الاشجار اسامي معينة ففي عندك شجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر. ودي نقطة جوهرية - 00:04:39
لان هذه الشجرة شجرة معرفة الخير والشر هي الشجرة المحرمة اللي ربنا هيأمر ادم انه ما ياكلش منها. ايضا نصوص اخرى وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة ومن هناك ينقسم فيصير اربعة رؤوس اسم الواحد في شؤون - 00:04:59
وهو المحيط بجميع ارض الحويلة حيس الذهب. وذهب تلك الارض جيد. هناك المقل وحجر واسم النهر الثاني جيحون وهو المحيط بجميع ارض كوش واسم النهر الثالث حداقل وهو الجاري الشرقي - 00:05:19
والنهر الرابع الفرات. هنا هذه التفاصيل بتقنعك ان الجنة اللي كان قاعد فيها ادم عليه السلام كانت في الارض. وده خلاف ما بين المسلمين. هل الجنة اللي كان فيها ادم عليه السلام في الارض ولا في السما؟ وانا مع - 00:05:39
الرأي اللي بيقول ان الجنة اللي كان فيها ادم عليه السلام هي جنة في الارض وليست جنة الخلد اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال ان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لان الرواية دي او الحديس ده في حد ذاته بيناقض - 00:05:59
ان ادم كان في جنة الخلد. لان ادم من البشر. والنبي بيقول ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر على كل حال مش قضيتنا ومش هتفرق كتير في موضوع دراسة الخطية الاصلية هل جنة ادم كانت في الارض ولا في السما لكن هنا انا - 00:06:19
بقول ان هذه التفاصيل غير موجودة في القرآن الكريم. وبترجح وبتأيد فكرة ان جنة ادم عليه السلام كانت على الارض نص رقم خمستاشر واخذ الرب الاله ادم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحفظها - 00:06:39
خلي بالك هنا في فرق ليعملها ويحفظها والقرآن الكريم بيقول الجنة دي انت مش هتعمل فيها ولا تشقى وهتبقى مرتاح واوصى الرب الاله ادم قائلا من جميع شجر الجنة تأكل اكلا واما شجرة معرفة الخير والشر - 00:06:59
لا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتا تموت. وده نص رئيسي في فكرة الخطايا الاصلية. وده خلاف ايضا ما بين المسلمين والمسيحيين. ان المسلمين ما عندهمش ان ربنا قال ان يوم تأكل من الشجرة المحرمة دي - 00:07:19
حتموت موتا تموت. ربنا ما قلش كده عندنا في القرآن الكريم او في الروايات الاسلامية. تاني نقطة ان ما عندناش تسمية الشجرة المحرمة ان الكتاب المقدس بيقول واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها. عندنا في الاسلام في القرآن الكريم ربنا - 00:07:39
قال ان في شجرة معينة ما تقربلهاش. مش مجرد ما تاكلش منها لأ. ما تقربلهاش اصلا. وبعدين بنلاقي في العدد تمنتاشر وقال الرب الاله ليس جيدا ان يكون ادم وحده فاصنع له معينا نظيره - 00:07:59
وجبل الرب الاله من الارض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء فاحضرها الى ادم ليرى ماذا يدعوها ما دعا به ادم ذات نفس حية فهو اسمها. وده ايضا خلاف جوهري - 00:08:18
هنا القصة في الكتاب المقدس ربنا جاب كل المخلوقات امام ادم وادم اللي سماها. لكن في القصة الاسلامية الله عز وجل هو اللي علم ادم الاسماء كلها. العدد عشرين فدعا ادم باسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية - 00:08:35
واما لنفسه فلم يجد فلم يجد معينا نظيره. فاوقع الرب الاله سباتا على ادم فنام. فاخذ واحد من اضلاعه وملأ مكانها لحما. وبنى الرب الاله الضلع التي اخذها من ادم امرأة واحضرها الى ادم - 00:08:55
فقال ادم هذه الان عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تدعى امرأة لانها من امرئ اخذت. ودي اعادة الكتاب المقدس ان لازم الاسماء يكون لها معاني ودلالات فهنا المفروض ان الله عز وجل خلق ادم ووضعه في الجنة وقال له انت مفروض تعمل هذه الجنة وتحافظ عليها اما شجرة معرفة الخير والشر - 00:09:15
لا تأكل منها علشان لما تأكل منها موتا تموت. وبعد كده ربنا خلق حواء. فالمفروض ان حواء ما كانتش موجودة من البداية في العدد اربعة وعشرين لذلك يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته ويكونان جسدا واحدا. وكانا كلاهما - 00:09:41

اه عريانين ادم وامرأته وهما لا يخجلان. وده ايضا خلاف جوهري ما بينا وما بين المسيحيين. ان هم بيؤمنوا وان ادم وحواء كانوا ماشيين في الجنة عريانين لكن احنا بنؤمن ان الله عز وجل كان ساتر ادم وحواء ولما وقع - 00:10:01
في المعصية ربنا رفع عنهما ستره الجميل. ندخل بقى في الفصل التالت لسفر التكوين من اهم الفصول وكانت الحية احيا الجميع حيوانات البرية. فهنا الكلام عن حية ثعبان مش الكلام عن الشيطان. وده خلاف - 00:10:21
جوهري ايضا ما بينا وما بينهم. لان احنا عندنا ربنا حذر ادم من الشيطان وعرف ادم ان الشيطان عدو وللانسان وان الشيطان هيحاول يخرج ادم من الجنة والمفروض ان ادم ما يسمعش كلام الشيطان. انما في القصة - 00:10:40
كتابية الله عز وجل لم يحذر ادم من اعدائه. والظاهر ان القصة بتتعامل ان الحية حيوان خبيث لكن التقليد المسيحي بيقول ان الشيطان دخل في جوف الحية او ان الشيطان اخد شكل الحية. وكانت الحية احيا الجميع حيوانات البرية التي عملها الرب الاله. النص واضح ده حيوان - 00:11:00
وكان بيحتال احيا لجميع حيوانات البرية فقالت للمرأة احقا قال الله لا تأكلا من كل شجر الجنة يعني الحية بتكلم حواء. فقالت المرأة للحية من ثمر شجر جنتي نأكل واما سمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمساه لالا تموتا - 00:11:26
فواضح رغم ان الكتاب المقدس ما بيقولش هو فين ربنا قال لحواء نفس الوصية اللي قالها لسيدنا ادم لكن واضح ان وكانت تعرف نفس الوصية وكانت تعرف نفس العقوبة. فالشيطان قال كلام في غاية الاهمية. فقالت الحية للمرأة - 00:11:50
لن تموت بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان كاله عارفين الخير والشر. وخلي بالك الشجرة المحرمة هي بالفعل شجرة معرفة الخير والشر. وهنجد بالفعل ان لما ادم وحواء هياكلوا من الشجرة هتنفتح اعينهما زي ما الشيطان قال وهيعرفوا الخير والشر زي ما الشيطان - 00:12:10
قال ومش هيموتوا في العدد ستة فرأت المرأة ان الشجرة جيدة للاكل وانها بهجة للعيون وان شجرة شهية للنظر فاخذت من ثمرها واكلت. واعطت رجلها ايضا معها فاكل. وهنا في سؤال - 00:12:40
يعني هل ادم عليه السلام كان يعرف الثمرة دي جت منين؟ هل على ادم اي ذنب؟ لكن هنا تحس ان الحية ضحكت على المرأة والمرأة اعطت الثمرة لادم وادم بياكل بحسن نية هو ما يعرفش هو بياكل من انهي شجرة. فانفتح - 00:13:00
تحت اعينهما نفس الكلام اللي الشيطان قاله. وعلما انهما عريانان فخاطا اوراق طين وصنعا مآزر هنا الفرق الجوهري ودي نقطة المسيحيين بيمسكوا فيها ان هم لما اكلوا من الشجرة في شيء من داخلهم اتغير. فالمسيحين بيقولوا انه بسبب الوقوع في المعصية - 00:13:20
الطبيعة الانسانية الانسان من الداخل تغير. اما المسلمين فما بيؤمنوش بكده. ولا حصل نفس الكلام فبنقول ان ادم وحواء ربنا كان ساترهم فبسبب الوقوع في المعصية ربنا رفع عنهما ستره الجميل. فالتغيير كان من الخارج مش من الداخل - 00:13:48
في العدد تمانية وسمع صوت الرب الالهي ماشيا في الجنة عند هبوب ريح النهار فاختبأ ادم وامرأته من وجه الرب الاله في وسط شجر الجنة. فنادى الرب الاله ادم وقال له اين انت؟ فقال - 00:14:12
سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان فاختبأت. وبغض النظر عن الطريقة التجسيدية التجسيدية للاله ان الاله بيمشي في الجنة وصوت رجليه بيبان فادم سمع السوء ما علينا يعني. ده مجرد تعليق جانبي. فقال من اعلمك انك عريان - 00:14:29
المعرفة منين ؟ هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك الا تأكل منها؟ فقال ادم المرأة التي جعلتها معي هي اعطتني من الشجرة فاكلت. يعني ادم كانه انا انا المرأة اللي انت خلقتها ودبستني فيها فيما معناه - 00:14:49
هي اللي جابت لي فاكلت. فقال الرب الاله للمرأة ما هذا الذي فعلت؟ فقالت المرأة الحية غرتني فاكلت فقال الرب الاله للحيا خلي بالك التسلسل الاله بيكلم ادم. ليه عملت كده ؟ المرأة ادتني. المرأة انت ليه عملت كده ؟ الحية اغوتني. ففي الاخر ربنا بيعاقب مين - 00:15:11
اولا الحية. فقال الرب الاله للحية لانك فعلت هذا ملعونة انت من جميع البهائم ومن وحوش البرية الاله بيعاقب الحي على انها حيوان

مش الشيطان وده ايضا خلاف جوهري ما بينا وما بينهم. على بطنك تسعين وترابا تأكلين كل ايام حياتك. واضع عداوة - 00:15:35
بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها. هو يسحق رأسك وانت تسحقين عقبه. فالعداوة ما بين البشر والثعابين او الحيات ده السبب حسب الكتاب المقدس. وقال للمرأة تكفيرا اكسر اتعاب حبلك - 00:16:02
بالوجع تلدين اولادا والى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك. العلاقة اشتياق المرأة للرجل عقوبة في الكتاب المقدس. واوجاع الحبل والولادة عقوبة في الكتاب المقدس وقال لادم لانك سمعت لقول امرأتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تأكل منها ملعونة الارض - 00:16:22
وبسببك بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك وشوكا وحسكا تنبت لك وتأكل عشب الحق قليل. هنا في نقطة هامة بيمسك فيها النصارى. ملعونة الارض بسببك. ان اللعنة حلت على كل الارض وعلى كل - 00:16:52
الكائنات. وفي نقطة يعني بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك. رغم ان ده ممكن ما يكونش صحيح. ممكن حاليا في التقدم التكنولوجي غير مسيحيين بيخلوا الالات تزرع وتحصد وبياكل مرتاح. شوكا وحصكا تنبت لك هل ده معناه ان احنا مش هناكل غير الاشياء الرديئة - 00:17:12
ده غير صحيح احنا بناكل اطيب الفواكه وبناكل اطيب الثمر وبناكل ايضا لحوم وبنشرب الالبان وبناكل جبن حاجات حلوة مش كلها شوك وحسد. في العدد تسعتاشر بعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض التي اخذت منها - 00:17:32
انك تراب والى تراب تعول. فخلي بالك النقطة الهامة الاله قال له يوم تأكل من الشجرة موتا تموت الشيطان قال لن تموت لكن اللا عالم ان يوم تأكل من الشجرة تنفتح اعينكما وتكونان كلا - 00:17:53
الاله عارفين للخير والشر. في العدد عشرين ودعا ادم اسم امرأته حواء لانها ام كل حي. وصنع الرب الاله لادم وامرأتي اقمصة من جلد والبسهما. هنا نقطة في غاية الاهمية. لان المسيحيين بيؤمنوا ان بعد ما ادم وحواء - 00:18:11
فاكلوا من الشجرة المفروض بينطبق عليهم فكرة موتى تموت. لكن هم بيقعوا في مشكلة. ادم وحواء زي ما الشيطان قال اول حية ما ماتوش ده انفتحت اعينهما واصبح كاالله عارفين الخير والشر. لكن عند المسيحيين فيه انواع موت كثيرة - 00:18:31
ايه الموت الجسدي وفيه الموت الابدي وفيه الموت الادبي وفيه الموت الروحي. الموت الجسدي ده زي ما اي كائن حي بيموت. وبعدين في الموت الابدي من الحياة الابدية فيه موت ابدي. استحقاق العذاب ونار جهنم والخلود فيه - 00:18:51
وبعدين فيه موت ادبي من الادب. كان الانسان بيفقد مكانته وسط الخليقة ده بحسب فهم النصارى وبعدين في الاخر في الموت الروحي. انفصال ما بين الله والانسان وان ربنا غضبان عن الانسان وما بيحبوش وهكذا. لما - 00:19:11
نيجي نفكر شوية في انواع الموت دي وما هي الانواع اللي اصابت ادم هنلاقي ان لما اكل من الشجرة ما ماتش يموت جسدي. طيب هل هو مات موت ابدي؟ ما نعرفش النصوص ما بتقولش. طب هل هو مات موت؟ روحي الاله انفصل عنه - 00:19:31
بنجد في سفر التكوين في العدد رقم واحد وعشرين. وصنع الرب الاله لادم وامرأته اقمصة من جلد والبسهما. طب لو كان في موت روحي؟ لو كان في انفصال لو كان ربنا الغضبان من ادم. ليه ربنا - 00:19:51
يعمل لادم وامرأتي اقمصة من جلده ويلبسها لهم دي اشكالية وبعدين الجلد ده جه منين؟ فيه بعض التقاليد اليهودية وبعض التفاسير المسيحية بتذكر ان هذا الجلد كان ربنا علم ادم ازاي يتوب بانه يقدم اضحية لله عز وجل ويقرب قربانا لله عز وجل - 00:20:12
ودليل قبول الله عز وجل هذا القربان ان ربنا عمل لادم وحواء اقمصة من جلد هذا القربان والبسهم فبالتالي ما فيش موت روحي. طب هل فيه موت ادبي ان الانسان بيفقد مكانته في الخليقة وبيفقد تسلطه على الخليقة - 00:20:37
الكلام ده غير صحيح. ما زال الانسان متسلط على طير السماء وعلى سمك البحر وعلى كل شيء على هذا الكوكب. فبالتالي في لا نجد ان اتحقق اي نوع من انواع الموت. لما ادم وحواء اكلوا من الشجرة. لا ماتوا موت جسدي - 00:20:57
ولا ماتوا موت ابدي ولا ماتوا موت ادبي ولا ماتوا موت روحي. في العدد رقم اتنين وعشرين. وقال الرب الاله ده مصداقا لكلام الشيطان هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. الشيطان قال يوم تأكل من الشجرة - 00:21:17

تنفتح اعينكما وتكونان كاله عارفين الخير والشر. فهنا الاله بيقول هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر والان لعله يمد يده ويأخز من شجرة الحياة ايضا ويأكل ويحيا الى الابد. كأن دي قصة وثنية. كأن الانسان يستطيع - 00:21:37
ان يحصل على قدرات الاله من خلال انه يأكل اطعمة معينة او يأكل من اشجار معينة. وده امر سائد في الثقافات الوثنية بشدة. فهنا العدد تلاتة وعشرين فاخرجه الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها فطرد الانسان - 00:21:57
ليه طرده؟ مش عشان المعصية؟ علشان ربنا والعياذ بالله خايف ان بعد ما اكل من شجرة الخير والشر وصار كواحد من الالهة او زي الاله يعني ممكن بعد كده ياكل من شجرة الحياة ويحيى الى الابد ويبقى خالد زي الاله. فطرد الانسان وقام - 00:22:17
قيد جنة عدن الكاروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجر الحياة. كأن فعلا الجنة في الارض وما زالت في الارض والانسان اللي اتطرد منها يقدر يرجع لها تاني فربنا حط على الجنة حراسة. يبقى في النهاية بنقول ان المسيحيين بيعتقدوا ان - 00:22:37
مشكلة كلها دائرة حوالين عقوبة ان يوم تأكل من الشجرة موتا تموت. والمسيحيين بيعتقدوا ان كل انواع الموت اصابت الانسان الموت الجسدي والموت الادبي والموت الابدي والموت الروحي. واكيد الاهم هم الموت - 00:22:57
روحي والموت الابدي والمسيحيين بيعتقدوا ان حل المشكلة دي هي التجسد والصلب والفداء. المسيحيين بيعتقدوا ان لما ادم وحواء اكلوا من الشجرة وانفتحت اعينهما الطبيعة الانسانية فسدت وهذا الفساد اصبح موروثا من قبل نسل ادم وحواء. فبالتالي زي ما تقول كده هو كانه اصابهم - 00:23:17
مرض جيني وان كل نسلهم مولودين بنفس هذا الفساد اللي ادم وحواء اكتسبوه من اكلهم من الشجرة المحرمة. من اهم الانتقادات اللي بيتم توجيهها لعقيدة الخطية الاصلية فكرة ان ادم وحواء ما كانوش يعرفوا الخير والشر - 00:23:47
فبالتالي هم غير مدركين لفكرة العقوبة. وهل العقوبة دي حاجة حلوة ولا حاجة وحشة؟ هل هي خير ولا شر؟ وهل الا اما نعصي الاله ده خير ولا شر؟ وهل لما نسمع كلام الحية ده خير ولا شر؟ كأن ادم وحواء كانوا زي الاطفال. الاطفال - 00:24:08
غير المدركين للقواعد اللي اباؤهم بيضعوها لهم. فبالتالي هم غير مستحقين للعقوبة. يعني الطفل غير البريء غير المدرك لو قلت له ان كوباية الشاي دي سخنة هتلسعك لا هو فاهم يعني ايه سخنة ولا هو فاهم يعني - 00:24:28
هتلسعك ولا هو فاهم دي حاجة حلوة ولا هو فاهم دي حاجة وحشة. فبالتالي الطفل ما بيتعلمش غير بالتجربة انه لما لمس الحاجة السخنة بيبتدي يفهم. اللي انت حاسه ده حاجة سخنة. فبعد كده ما بيلمسش الحاجة السخنة - 00:24:48
لكن هو غير مدرك للقاعدة اللي انت وضعتها. لازم يجرب الاول. لازم يلمس فيدرك السخونية ويتلسع فيعرف ان دي حاجة وحشة فبالتالي انا ارى ان دي اشكالية كبيرة واقع فيها المسيحيين بسبب صياغة القصة الموجودة في سفر - 00:25:06
ان ادم وحواء ما كانوش يعرفوا الخير والشر. والشجرة المحرمة عليهم هي شجرة معرفة الخير والشر. والشيطان قال لهم انتم لما تاكلوا من الشجرة هتصبحوا كاله عالمين الخير والشر. والاله اكد على الكلام ده وقال ان هم لم - 00:25:26
اكلوا من من الشجرة اصبحوا كواحد منا عارفين الخير والشر. ممكن بعد كده ياكلوا من شجرة الحياة ويحيوا الى الابد. فبالتالي بنلخص نقاط نقد الخطية الاصلية كالاتي. اهم نقطة وابرز نقطة ان القصة عندهم غير القصة عندنا. فبالتالي احنا ما عندناش فكرة - 00:25:46
شجرة معرفة الخير والشر. وما عندناش فكرة يوم تأكل من الشجرة موتا تموت. وما عندناش فكرة تنفتح اعينهما والتغير الداخلي اللي حصل لما اكلوا من الشجرة. في المقابل احنا عندنا ان الله عز وجل قال لادم وحواء ما تقربوش - 00:26:06
من الشجرة ما قالش ان فيه عقوبة موتا تموت. الله عز وجل حذر ادم وحواء من الشيطان ومع ذلك لما ادم وحواء وقع في المعصية بسبب ان الشيطان احتال عليهم واقسم لهم بالله كذبا وادم عليه السلام لم - 00:26:26
لم يكن يتخيل ابدا ان في مخلوق ممكن يقسم بالله عز وجل كذبا. وكما قال الله عز وجل فنسي الم نجد له عزما؟ بمعنى ان ادم عليه السلام لما وقع في المعصية كان ناسيا للوصية الالهية. ومع ذلك الله عز - 00:26:46
عز وجل. لما ادم وحوى اكلوا من الشجرة ما فيش شيء داخلي حصل لهم. الله عز وجل رفع عنهما ستره الجميل وبعدين نعلمهم ازاي

يتوبوا والله عز وجل تاب عليهم وغفر لهم وثم بعد ذلك انزل عليهم لباسا يواري سوءاتهم - 00:27:06
فيه نقطة اخرى في غاية الاهمية لازم نوضحها الا وهي ان المسيحيين بيعتقدوا ان بسبب ان ادم وحواء اكلوا من الشجرة طبيعتهم الانسانية فسدت. وهذا الفساد اصبح معناه ان هم مائلين بشدة للوقوع في الخطية. وبولس بيقول في بعض النصوص - 00:27:26
بيشرح فيها فكرة الخطايا الاصلية وفساد الطبيعة الانسانية ان كأن هو غصب عنه بيعمل المعصية. هو لا يريد لكن كان جسمه غصب عنه بيخليه يعمل خطية. وده خلاف جوهري ما بين المسلمين والمسيحيين. نحن لا - 00:27:46
نعتقد هذا اطلاقا. اولا حتى لو في طبيعة الانسان انه يميل للخير ويميل للشر لكن ده مش معناه ان غصب عنه بيقع في المعصية. لأ هو الطبيعة الانسانية بتجعله يقع في الخير ويقع في الشر. لكنه لما يقع في الشر ده مش - 00:28:06
يكون غصب عنه. ده بيكون بارادته. تاني شيء ان حتى لو الانسان فيه في طبيعته ميل للخير وميل للشر. لكن الله عز وجل خلق الانسان حنيفا مائلا للخير في الاصل مبتعدا عن الشر. وحتى لو فيه في الانسان شق - 00:28:26
تميل للشر الا ان هذا الشق لا يجعله مستحقا لعذاب ابدي. فبالتالي المسيحيين بيؤمنوا ان نتايج اكل لادم وحواء من الشجرة المحرمة هي فساد الطبيعة الانسانية وتسلط الخطية على الانسان. وان ده ادى الى - 00:28:46
الانسان اصبح مستحقا لكل انواع الموت. الموت الجسدي والموت الروحي والموت الابدي والموت الادبي. وان لا يوجد خلاص من هذا كله الا عن طريق الصلب والفداء. والصلب والفداء هذا لن يتم تنفيذ - 00:29:06
الا من خلال التجسد. لكن فيه نقطة اخيرة بنختم بها. المسيحيين اللي بيؤمنوا بالصلب والفداء. واللي حصلوا على بركة كانت موت المسيح على الصليب وانه اتصلب ومات وامن الاموات وحصلوا على الخلاص. هل تخلصوا بالفعل من كل العقوبات اللي كانت على الجنس - 00:29:26
البشري نجد في النهاية ان لسه في انواع موت منطبقة على الانسان. على الاقل الموت الجسدي. لسة بنموت. ما اتشالتش من علينا دي العقوبة ولا حاجة. ده على الاقل بالنسبة للمسيحيين المؤمنين. فكرة ان المرأة بتشتاق لزوجها وان هي بتولد باوجاع الحمل - 00:29:46
رغم ان في بعض الناس بيهربوا من هزه العقوبة بالبنج النصفي ده اللي بيعملوه لما النساء بيولدوا يعني فمش بينطبق عليهم العقوبة حتى من غير ما يكونوا مؤمنين بالمسيحية. لكن اللي احنا عايزين نقوله في النهاية ان حتى حال المسيحيين المؤمنين بالصلب والفداء - 00:30:06
ما زال واقع عليهم نفس عقوبات الخطية الاصلية. خصوصا فكرة الخلاص من فساد الطبيعة البشرية. المسيحيين بيخطئوا وفي كهنة واباء كبار بيقعوا في ذنوب كبيرة ومعاصي وبنشوف كاثوليك بيزنو بالاطفال وبنشوف رهبان بيزنو بنساء - 00:30:26
مسيحيين ما زالوا بيقعوا في الذنوب والخطايا كبيرها وصغيرها. ولو فضلنا نفكر اكتر في نقاط لنقد الخطية الاصلية هنلاقي نقاط كثيرة جدا. لكن النقطة الاخيرة اللي انا عايز االكد عليها مرة تانية. هي ان الخطية الاصلية ادت - 00:30:46
لفساد الطبيعة البشرية وتسلط الخطية على الجنس البشري واستحقاق الانسان لكل انواع الموت ولا يوجد خلاص من كل هذا الا عن طريق الصلب والفداء الخلاص سوتي رولوجي والصلب والفداء لن يتم - 00:31:06
لتحقيقه الا عن طريق الخريستولوجي. العقيدة في المسيح التجسد والوهية المسيح. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بتروين هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش - 00:31:25
اعمل له مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:45